

شرح كتاب الدرة البتيةمة للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

اه يقول وانصب بان ما لم تلي علمما وصح المعلق لحنها وانصب بان ما لم تلي علمما وصح المؤلف لحن وشوغو العلم
هالا ما نقول معجزة - 00:00:00

قل ما حدث ها؟ ما حدث ولا هو دخل حرف الجزم عليه ما لم لم لكن الياء لماذا جاءت اما ان تقول الياء للاشباع اداء للاشباع او
تقول جاءت الياء - 00:00:31

للضرورة وصاحب الملح يقول وجائز في صنعة الشعر الصلف طبع ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف المهم انه سمي الشعر صالحة
وحقيقة يعني يضطر يضطر الانسان الى ان يصرف غير المتصروف - 00:00:54
نعم او يسقط التموين او مثل هذى الان جاءت الياء كيف نعرضها؟ نقول لم حرف نفس وجذم وقلب مجزوم بل عدم جزم السكون
ولاء الاشباع. وعدم جذمه قالت والياء والكسرة قبلها دليل عليها ولكن اشبعـت الكسرة - 00:01:20

ملـى بطنها حتى صارت فسحة بطنها فصار يأكلـ نـعـم طـيـب او نـقـول انـها بـقـيـت اليـاء هـا لـلـضـرـورة وـعـلـامـة جـزـمـه اـه حـذـف اليـاء مـقـدـراـ
لـلـضـرـورة ما لم تـلـي عـلـمـا اـلـى اـخـرـه وـصـح وـجـهـه - 00:01:42

نـقـف عـلـى فـانـصـب وـانـصـب بـاـنـس بـاـنـ لمـ تـلـي عـلـمـا وـانـصـب بـاـنـ اـنـتـ المـصـدـرـيـة هـا عـنـ المـصـدـرـيـة وـانـمـا قـلـتـ اـنـ المـصـدـرـيـة حتى تـخـرـج عـنـ
المـخـفـفـةـ منـ الثـقـيـلـةـ وـحتـىـ تـخـرـجـ اـنـ التـفـسـيـرـيـةـ - 00:02:03

وـحتـىـ تـخـرـجـ اـنـ زـائـدـهـ هـذـىـ ماـ تـدـخـلـ مـعـنـاـ زـائـدـهـ مـثـلـ قولـهـ فـلـمـاـ اـنـ جـاءـ البـشـيرـ القـهـوةـ عـلـىـ وـجـهـهـ فـلـمـاـ اـنـجـىـ اـنـ هـذـىـ زـائـدـهـ لـانـكـ لـانـهـ
لوـقـيلـ فـلـمـاـ جـاءـ البـشـيرـ اـسـتـقـامـ الـكـلـامـ - 00:02:31

نعم زـائـدـهـ اـعـرـابـاـ لـاـ مـعـنـىـ ثـانـيـاـ التـفـسـيـرـيـةـ هـيـ التـيـ تـأـتـيـ تـفـسـيـرـاـ لـجـمـلـةـ تـضـمـنـتـ مـعـنـىـ القـوـلـ دونـ حـرـوفـهـ تـفـسـيـرـاـ لـجـمـلـةـ تـضـمـنـتـ مـعـنـىـ
الـقـوـلـ دونـ حـرـوفـهـ مـثـلـ اوـحـيـنـاـ الـيـهـ اـنـ اـصـنـعـ الـفـلـكـ - 00:02:54

هـذـىـ تـفـسـرـ الـوـحـيـ اوـحـيـنـاـ الـيـهـ اـنـ اـصـنـعـ الـفـلـكـ فـانـ الـوـحـيـ فـيـهـ مـعـنـىـ القـوـلـ وـلـيـسـ فـيـهـ ظـرـوفـ القـوـلـ ماـ هـيـ مـوـجـودـهـ نـعـمـ وـاحـتـرـازـاـ قـلـنـاـ
مـنـ لـمـ خـفـفـهـ طـيـبـ المـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ - 00:03:21

ماـ تـنـصـبـ الفـعـلـ مـضـارـعـ عـلـمـواـ اـنـ يـؤـمـلـونـ تـجـارـبـ انـ يـأـمـلـوهـ هـذـىـ مـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ ماـ تـنـصـحـ يـقـولـ المؤـلـفـ وـانـصـبـ بـاـنـ وـشـ القـيدـ
الـلـيـ ذـكـرـناـهـ قـالـ يـاـ اـخـيـ اـنـصـتـ بـاـنـ اـيـ اـنـتـ المـصـدـرـيـةـ - 00:03:48

الـلـيـ تـسـفـكـ وـمـبـادـئـهـ فـيـ المـصـدـرـ لـكـنـ يـقـولـ ماـ لمـ تـلـيـ عـلـمـاـ فـانـ وـلـتـ عـلـمـاـ فـانـهاـ لـاـ تـنـصـحـ لـانـهاـ اـذـاـ وـلـتـ عـلـمـاـ صـارـتـ مـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ
المـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ وـالـمـرـادـ بـالـعـلـمـ - 00:04:11

مـادـهـ حـتـىـ لـوـ فـعـلـ مـضـارـعـ اوـ فـعـلـ مـاضـيـ اوـ هـيـ الـاـمـرـ اوـ مـصـدـرـ اوـ اـسـمـ فـاعـلـ اوـ اـسـمـ مـفـعـولـ اـمـرـاـضـ مـادـهـ هـذـىـ فـاـذاـ سـبـقـتـ بـعـلـمـ
فـانـهاـ لـاـ تـنـصـفـ بـلـ تـكـوـنـواـ مـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ - 00:04:34

كـوـلـهـ تـعـالـىـ عـلـمـ اـنـ سـيـكـونـ مـنـكـمـ مـرـضاـ عـلـمـ اـنـ سـيـكـونـ مـنـكـمـ مـرـظـىـ اـنـ هـذـىـ مـاـ نـقـولـ مـصـدـرـيـةـ تـنـصـتـ مـاـ تـنـصـفـ نـعـرـفـهاـ عـلـىـ اـنـهـ هـاـ
مـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ طـيـبـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ - 00:04:56

وـاعـلـمـ اـنـ لـوـ التـقـيـنـاـ وـانـتـمـ اـنـ لـوـ التـقـيـنـاـ وـانـتـمـ هـاـ هـذـىـ اـيـشـ مـخـفـفـ منـ الثـقـيـلـةـ مـاـ نـقـولـ مـصـدـرـيـةـ اـذـاـ اـذـاـ جـاءـكـ اـنـ بـعـدـ عـلـمـ هـاـ هـاـ
فـلـاـ تـنـصـرـ تـكـوـنـ مـخـافـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ - 00:05:22

وـصـحـ وـجـهـانـيـ بـعـدـ الـظـنـ وـالـنـصـبـ رـجـعـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـتـتـ بـعـدـ مـاـ يـفـيـدـ الـظـنـ فـانـ فـيـهـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـماـ النـصـبـ عـلـىـ اـنـهـ مـصـدـرـيـةـ وـالـثـانـيـ

الرفض على انها مخففة من الثقيلة ومثال ذلك قوله تعالى - [00:05:48](#)
وحسبوا الا تكون فتنة الا تكون فيها قراءتان سبعية وحسبوا الا تكون وحسبوا الا تكونوا حسب هنا بمعنى ظن ظنوا الا تكون عرفتم
يجوز فيها وجهان يا عليان وحسبوا الا تكون - [00:06:12](#)
وحسبوا الا تكونوا فاما على قراءة النص فنقول المصدرية المضارع ولا نافية وتكون فعل مضارع منصوب بان وانا متنصب بفتحة
ظاهرة في اخره وعلى قراءة الرفع نقول ان نخفف من الثقيلة واسمها - [00:06:39](#)
ضمير الشان مذدوف ولا نافية وتكون فعلا مضاربة ضمة الظاهرة فصارت بعد الظن فيها وجهان ايهمما ارجح يقول المؤلف والنصب
رجح والناس يعني انه نعم اولى تكون مصدرية وابن مالك وش يقول - [00:06:58](#)
لا بعد علم ولا في من بعد ظن فانصب بها ها رجع صحق عندك صحيح رجع صحق اه زين طيب اذا كلام ابن مالك يدل على ان النص
ارجح مالك كما قال المؤذن - [00:07:26](#)
يدل على النصب ارجح يعني قال والرفع صحق يعني اعتبره صحيحا لكن القول يصح فعلى هذا يكون
النصب ارجح نعم ولها النسخة كما قلتم الرفع صح ما يرجع - [00:07:57](#)
الرفع صحق يعني اعتبره صحيحا ولكنه غير راجح بل هو مرفوع طيب على على الرفع يقول واعتقد تخفيفها من ان وخطر منها
الثقيلة فهو مضطرب طيب اذا جاءت لا بعد علم ولا بعد ظن - [00:08:19](#)
وش تشوfon مصدرية نعم مثل ان تقول احب ان انجح لو واحد قال احب ان انجح انما يصلح انجح وما يجوز قال لا
انجح مرفوع ونود الى من نجحت ارتفعت - [00:08:41](#)
ها يصلح ما يصلح طيب اذا نقول الصواب ان تقول ان انجح بالنصب انك اذا نجحت تتصر ما تكون كالعجز منحنيا نعم كن شابا اذا
نقول ان اما ان يسبقها علم - [00:09:06](#)
او ظن او سواهم ان سبقها علم ها نعم وجب الرفع وصلة المخففة الثقيلة ان سبقها ظن فوجهان والنصب ارجح ان لم تسبق بهما
تعين النص نعم قال وبعد لام جرها - [00:09:30](#)
والاحيان نعبر فنقول هي زائدة زائدة هي زائدة زائدة كيف زائد عراقة لكنها زائدة معنا يعني تزيد المعنى تزيد المعنى نعم
طيب لان فيه شف هي زائدة هذه من زاد - [00:09:56](#)
اللازم زائدة من زاد المتعدى لان زاد تصبح متعديا ملازمة ها تقول زاد الماء ها لازم زادهم هدى متعدد اي نعم هذى نقول زائدة زائدة
ها ص؟ زائد الاول فعل ناقص من الفعل الناقص - [00:10:20](#)
او من الفعل اللازم والثاني من الفعل المتعدى قال وبعد لام الجرد فانصب واظمر لان جوازا كارتقي لينظر بعد لام الجر ايضا تنصب
ان لكن مغمرة جوازا ولا وجوبا - [00:10:49](#)
ها جوازا وتظهر وجوبا ان وجه له هنا بعد لام الجر ينصب الفعل بان مضمرة جوازا فان وقع ان وقعت ان بين لا ولا من ولا لام الجر
وجب اظهارها وجب اظهاره - [00:11:14](#)
قال ابن مالك ويبين لا ولا من جر التزم اظهار ان ناصبة طيب مثالها حضرت لاستمع حضرت لاستمع وش اللي نصب السماعة المظمرة
وجوبا ولا جوازا لانك لو شئت لقلت - [00:11:43](#)
حضرت لان استمع وان الاكثر الاظمار ولا الااظهار الاكثر الاغمار طيب فتغمض بعد لام الجر مثاله يقول المؤلف فارتقي
لينظر وش ينظر الهلال الليلة الثلاثاء من شعبان - [00:12:14](#)
ارتقي على المنارة او على الجبل لماذا لينظر ص طيب اللام هذى حرف جر وتفيد التعليم وينظر فعل مضارع منصوب بان مضمرة
جوازا بعد لام الجر ص طيب يصلح ان اعتدان - [00:12:44](#)
ارتقي لان ينظر ها يصلح لانها مضمرة جوازا وهذا وبعد لام الجر فانصب واغمر بان جوازا ترتقي لينظروا نعم الله اعلم والصلوة والسلام
على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:13:07](#)

تقدم ان ان تنصب المضارع تنصبه فين المضارع مثال لي على علما وانصب بان ما لم تلي علم واضح ها وصح وجهان بعد الظن
والنصب رجح اذا افاد المؤلف في هذا البيت - 00:13:31

بالاحكام الثالثة كلها غدا بالثلاثة كم الثالثة وانصب بان هذا اذا لم تقع بعد علم ولا ظن ما لم تلي علما هذا الثاني اذا وله علم اذا وليت
علم يعني سبقها علم - 00:13:54

وصح وجهان بعد الظن هذا الثالث والنصب رجح وبعد لام الجر فانصب والضمير لان جوازا كارتقي لينظرا وبعد لام الجر فانصب هذا
المؤلف رحمه الله ان ان تنصب بعد لام الجرة - 00:14:16

وليسرت لام الجر هي التي تنصب خلافا لما ذهب اليه بعض النحويين صاحب الاجرمية صاحب الاجرمية يقول اللام نفسها هي التي
تنصب ان دخلت على الاثم جرته وان دخلت على الفعل - 00:14:44

نصبته لكن البصريين يقول لا النصب بان مضمورة بعد اللام ولهذا قال وبعد لام جرف فانصب واظمر اصله واظمرا همزة قطع لكنها
جعلت همزة وصل لضرورة الشعر لان جوى لان جوادا - 00:15:03

بعد اللام ومن رابع منصوب الفعل بعدها بان مضمورة جوازا وش معنى جوازا؟ يعني انه لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ها لا اي نعم
جوازا يعني يجوز اظهارها ويجوز اظهاره - 00:15:31

فتقول مثلا جئت لاقرأ صحيحة جئت لان اقرأ طيب نعم وابن اكثير الاظمار فارتقي لينظر يسرق الانسان على الجبل لماذا رقي على
على على المنارة نعم ارتقى لينظر نعم - 00:15:53

واللام هنا واضح انها للتعليم اللام نقول حرف جر في العراق اللام حرف جر ينظر فعل مضارع منصوب بان مضمورة بعد لام الجر كده
وينظر فعل نعم والفاعل مستتر جوازا - 00:16:26

تقريره هو والالف في قوله لينظروا الالف هذى للاطلاق باطلاق القافية والا لكان يوقف عليه بماذا في السكون لينذر لينظرها الاولى
يتحمل ان تكون الاطلاق او ان تكون نون التوكيد الخفيفة قلبت الفا - 00:16:47

من اجل وقف واصلاح اضمن. نعم واصلا وهو الاصل عدم الاظمار هذا اصل اذا مشينا على هذا الاصل وش نقول ان الاصل الثاني ان
يقال ان الاختصار او لا من التطوير - 00:17:14

وما دام ما دام المعنى ظاهرا والعمل باقيا ايضا فان عملها يدل على ثبوتها في الاصل فان الافضل ليس ان تنظم وعلى كل حال من
تتبع ذلك في كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وكلام العرب - 00:17:39

تبين له ان حذفها اكثر بكثير من ذكرها - 00:17:59